

تعاون الأمن العام ومركز جنيف لحوكمة قطاع الأمن دورة تدريبية في مهارات التواصل والوساطة



ضمن اطار مشروع دعم حوكمة قطاع الامن في لبنان، الممول من مملكة النرويج والمنفذ من مركز جنيف لحوكمة قطاع الامن - مكتب لبنان، نظمت المديرية العامة للامن العام بالتعاون مع المركز دورة تدريبية في مجال مهارات التواصل والوساطة، في مقر المركز المهني للوساطة في جامعة القديس يوسف.

الدورة التي انجزت خلال شهري اذار ونيسان الفائتين، تولى التدريب فيها مدربون من المركز المهني للوساطة في جامعة القديس يوسف، شملت 19 ضابطا من المديرية العامة للامن العام، 15 من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، و 17 من المديرية العامة لامن الدولة، بحيث تم تقسيمهم الى مجموعتين نفذت كل منها برنامج الدورة على مدى 6 ايام. تضمن البرنامج دروسا نظرية وتطبيقية في علوم التواصل والوساطة.

من ابرز العناوين العريضة التي تضمنها برنامج التدريب: - في مجال الوساطة: تعريف النزاع او الصراع، تحليله وتحديد اسبابه، مختلف وسائل حل النزاعات، الوساطة، تعريف الوساطة، انواعها، اسباب سلوك طرق الوساطة، اهمية الوساطة ومجالات تطبيقها، قانون الوساطة اللبنانية الجديد رقم 2018/82، اضافة الى تطبيقات عملية.

- في مجال التواصل الانساني: تعريف التواصل، التواصل اللفظي وغير اللفظي، التواصل الايجابي والسلبى، الاصغاء النشط، اهمية الذكاء العاطفي على صعيد التواصل، لغة الجسد، ايماط الشخصيات الانسانية وكيفية التعامل معها، اضافة الى تطبيقات عملية.

تكمن اهمية الدورات التدريبية في مجالي مهارات التواصل والوساطة، في انها تساهم في رفع مستوى وقدرات تواصل الشخص المتدرب مع الاخرين بشكل محترف، وبما يجعله يحقق افضل النتائج الممكنة في مختلف الظروف، ان على صعيد العلاقات الانسانية، كما في تعريفه على افضل تقنيات واساليب حل النزاعات بشكل سلمي بعيدا من العنف. وتساهم تاليا في تطوير علاقة العسكريين بالمواطنين وتعزيزها، وفي حلهم لأي نزاعات بافضل الطرق العلمية سواء كانت فردية على صعيد العمل او المجتمع، او حتى بين جهات سياسية او اقتصادية او اجتماعية او ما شابه، خصوصا وان القوانين تمنح المديرية العامة للامن العام صلاحيات واسعة في مختلف مجالات

الامن السياسي، الامن الاقتصادي، الامن الاجتماعي وسواها. مركز جنيف لحوكمة قطاع الامن (DCAF) هو منظمة دولية تأسست عام 2000 بمبادرة سويسرية، مقرها الرئيسي في جنيف. تضم 63 دولة من ضمنها لبنان الذي انضم اليها عام 2007. لها 15 مكتبا تمثيلا حول العالم، 3 منها في العالم العربي، في تونس، فلسطين، ولبنان الذي رخص لافتتاح مركزها على اراضيه عام 2008 مانحا طاقمه صفة البعثة الدبلوماسية.

بدأ التعاون بين المديرية العامة للامن العام ومركز جنيف لحوكمة قطاع الامن (DCAF) في منتصف عام 2019، من خلال تنظيمها دورات تدريبية في مجال التواصل وحل النزاعات، في مقر مركز التدريب الوطني التابع للمديرية العامة للامن العام. استمر التعاون بينهما في مشاريع اخرى، منها: مشروع دعم قوى الامن الداخلي في مكافحة التعذيب الذي انجز عام 2022، كما يتم التحضير لانجاز مشاريع جديدة بينهما في المستقبل. يأتي هذا التعاون بين المديرية العامة للامن العام ومركز جنيف لحوكمة قطاع الامن (DCAF)، تطبيقا لاهدافهما المشتركة على صعيد تطوير القدرات وتعزيز ثقافة السلام في المجتمع اكثر فاكثر.